6
آذار - 2022
عدد خاص

IRAQCOPY
Iraq In Global Think Tanks

نشرة محدودة التداول تصدر عن مركز غداً لادارة الصراع وترصد ما تتناوله مراكز التفكير العالمية عن العراق

الشرق الأوسط
والمنافسة مع القوى العظمى

غد
Tomorrow
لإدارة الصراع

IRAQCOPY
Iraq In Global Think Tanks

نشرة محدودة التداول تصدر عن مركز غداً لادارة الصراع
وترصد ما تتناوله مراكز التفكير العالمية عن العراق

IRAQCOPY Iraq In Global Think Tanks

فريق التحرير

عباس راضي العامري

د. نصر محمد علي
د. كرار انور البديري
فيصل الياسري
د. محمد عبدالله الشمري
د. باقر كاظم
د. ايناس عبدالسادة

+9647905400123 ghadncenter@gmail.com

الشرق الأوسط
والمنافسة مع القوى العظمى

تقييم القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM) للتهديدات في العراق والمنطقة

الكاتب:

الجنرال كينيث ماكنزي

شهادة قائد القيادة المركزية الأمريكية أمام الكونغرس الأمريكي

التاريخ:

15 اذار 2022

ترجمة:

مركز غدا لإدارة الصراع - د. كرار أنور البديري

خلاصة تنفيذية: لا تزال إيران تعد أكبر تهديد يومي على الأمن والاستقرار الإقليميين للولايات المتحدة وشركاءها، وبالمقابل تعتبر إيران الولايات المتحدة أكبر تهديد دائم لها وعقبة أمام الهيمنة الإقليمية؛ وهي تواصل نهجًا متعدد الأوجه لإخراج القوات الأمريكية من المنطقة مع تجنب التصعيد إلى صراع كبير. إن قدرة إيران في السيطرة على وكلائها وميلشياتها قد تغيرت كثيرا بعد مقتل قائد فيلق القدس قاسم سليماني في العام 2020. مما خلق تحديات لقدرة طهران على التحكم في بدء وتصعيد العنف الموجه ضد الولايات المتحدة وقوات التحالف. إن الخطر الذي تشكله الفصائل المتحالفة مع إيران (IAMG) لايزال باقٍ في العراق. ومع تشكيل حكومة ائتلافية في العراق، تواصل الفصائل المتحالفة مع إيران (IAMG) تقييم خياراتها وتوجيهها -بمساعدة إيرانية سرية- لاستئناف الهجمات المعقدة عبر الطائرات المسيرة والصواريخ ضد العراقيين، وكذلك ضد القوات الأمريكية وقوات التحالف الدولي. تمثل أنشطة إيران ووكلائها في سوريا، واحدة من الأنشطة التي تزعزع استقرار العراق، اذ تسعى إيران الى استخدام الأراضي السورية (والعراقية على الأرجح) كمحور مهم وطريق لإعادة الإمداد لمواصلة حملتها ضد (إسرائيل)، وترسيخ موقعها الراسخ بالفعل على طول وادي نهر الفرات الأوسط.

على الرغم من التقدم الكبير الذي تم تحقيقه في هزيمة داعش، ولكن لا يزال تنظيم داعش في العراق يمثل تهديدًا حقيقيًا. حيث يقوم التنظيم بهجمات معقدة ويسعى لتنمية نفوذه وتوسيع تمرده، ولا يزال التنظيم نشطًا من الناحية العملية في ديالى وكركوك وصلاح الدين. اذ يعتمد تنظيم داعش في هذه المناطق على ملاذات ريفية آمنة للتخفيف من ضغط مكافحة الإرهاب، وكنقطة انطلاق للعمليات ضد الأهداف المدنية والعسكرية. وكذلك الحال في سوريا اذ لا يزال تنظيم داعش يشكل تهديداً كبيراً على الرغم من انخفاض إجمالي هجمات التنظيم منذ تموز 2021. إلا إن الصراع المتزايد بين قوات سوريا الديمقراطية ونظام الأسد أو تركيا من المرجح أن يوفر لتنظيم داعش فترة الراحة التي يتحاجها للتعافي من

IRAQ COPY

الخسائر الأخيرة، الأمر الذي سيزيد من توسيع نفوذه في سوريا، لاسيما وإن الأحداث الأخيرة في الحسكة تثبت أن إرادة التنظيم لم تنقطع عن العمل الإرهابي.

هناك أكثر من عشرة آلاف مقاتل من تنظيم داعش معتقلون في سجون شمال شرق سوريا. لقد سهلت مؤخرا قوة المهام المشتركة التابعة لعملية العزم الصلب من خلال العمل مع قوات سوريا الديمقراطية، ومركز العمليات المشتركة في العراق الى نقل المئات من "العراقيين" من السجون التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية إلى العراق - ولكن لا يزال هناك المزيد من العمل الذي يتعين القيام به، حيث لا يزال هناك عدة آلاف من مقاتلي داعش العراقيين في مراكز الاحتجاز المؤقتة في سوريا. يتفاقم خطر داعش في العراق وسوريا من خلال مخيم الهول الذي يضم حاليًا ما يقرب من سبعة وخمسين (57) ألف شخص، معظمهم من النساء والأطفال الذين يمثلون مزيجًا معقدًا من العراقيين السوريين ورعايا دول أخرى. وغالبًا ما تركز النساء على تحويل الاطفال في المخيم الى متطرفين، من خلال الدعاية والترهيب لضمان صعود الجيل الثاني لتنظيم داعش، ويتحول بعض هؤلاء الأطفال إلى متطرفين في المخيم ويتم تهريبهم فيما بعد ليتم تدريبهم كمقاتلين مستقبليين وانتحاريين في معسكرات داعش في مواقع غير خاضعة للحكم في سوريا.

لاتزال منطقة الشرق الاوسط تكتسب أهمية متزايدة في المنافسة مع القوى العظمى. اذ يعد الشرق الأوسط، "منطقة رئيسة" على المستوى الجيواستراتيجي ومسرحا حاسما للمنافسة الاستراتيجية الأمريكية مع الصين وروسيا. اذ تسعى كل من الصين وروسيا إلى تغيير التحالفات واكتساب النفوذ في المنطقة، وبالرغم من انهما يرغبان وضع نفسيهما كشريك موثوق لإيران، ولكن لن يصطف كلاهما بشكل وثيق مع إيران لدرجة أنهما يعرضان قدرتهما للخطر على جذب شركاء اقتصاديين وعسكريين آخرين في المنطقة، لكن كلاهما سيستمر في استخدام إيران كخطوة مفيدة ضد الغرب، وجني الفوائد الاقتصادية. اذ تأمل كل من الصين وروسيا في وضع نفسيهما كشريكين اقتصاديين وعسكريين للعديد من دول المنطقة، وهو ما يشكل تحديا كبيرا للولايات المتحدة. صحيح إن الولايات المتحدة ستبقى "الشريك المفضل" لمعظم دول المنطقة مقارنة بروسيا أو الصين. وبينما يتعين على الولايات المتحدة التنافس للاحتفاظ بهذا المركز الإيجابي، فإنها لا تزال تخسره.

IRAQ COPY

مقدمة

تعد القيادة المركزية الامريكية (CENTCOM) واحدة من إحدى عشر قيادة مقاتلة موحدة لوزارة الدفاع الأمريكية. تأسست في العام 1983، وتشمل مسؤوليتها منطقة الشرق الأوسط بمجملها بما في ذلك مصر في إفريقيا وآسيا الوسطى وأجزاء من جنوب آسيا. تقبع القيادة المركزية للولايات منذ آذار 2019 تحتَ قيادة كينيث ماكنزي وهو الجنرال في قوات مشاة البحرية الأمريكية. وفي تحديده للأسباب المباشرة وراء انشاء القيادة المركزية الأمريكية يقول ماكنزي: "**كانت الأسباب المباشرة لإنشاء القيادة المركزية الأمريكية قبل ما يقرب من أربعين عامًا هي صعود نظام مزعزع للاستقرار ومناهض بشدة لأمريكا في إيـران، والعدوان العسكري السوفيتي في أفغانستان**".

وتقوم القيادة المركزية الامريكية سنويا بتقييم تطورات الأوضاع وحال التهديدات في منطقة الشرق الأوسط أمام الكونغرس الأمريكي، وفي تقييمه لتغير الأولويات الأمريكية في الشرق الأوسط في عهد إدارة الرئيس بايدن، يقول ماكنزي: "إن تأسيس القيادة المركزية الامريكية كان يعكس اعترافا واضحا من قبل إدارتي كارتر وريغان للأهمية الجيوستراتيجية للشرق الأوسـط الكبير"... و"نظرا لهذه الاستمرارية، إلا **ان التعديلات الحتمية التي طرأت على الموقف الأمريكي في المنطقة أضحت عرضة للتفسير الخاطئ من قبل الشركاء والخصوم الأمريكيين على حد سواء**، مما جعلهم يعتقدون بان الولايات المتحدة حريصة على وضع الـ 21 عاما الماضية - والمنطقة ككل – وراءها".. لذلك "**اخذ شركاء الولايات المتحدة يقومون بالتحوط، الأمر الذي جعل الخصوم والمنافسون يستغلون هذه الفرصة لكسب النفوذ في المنطقة**"... ويضيف: "أن التصرف بناءً على هذا التصور الخاطئ يهدد بتقويض ثقة شركاء الولايات المتحدة في المنطقة، مما يهدد قدرتنا على الاستفادة من العلاقات الطويلة الأمد وممارسة النفوذ كما فعلنا تاريخيا".

ويأتي تقييم الجنرال ماكنزي للتهديدات في الشرق الأوسط، لتقييم الـوزن الجيواستراتيجي الأمريكي في المنطقة في ظل المنافسة مع القوى العظمى التي يشهدها النظام العالمي، وتراجع أهمية الشرق الأوسط في المدرك الاستراتيجي الأمريكي، وتركيز الإدارة الأمريكية على منطقة المحيطين الهادي-الهندي لمنافسة الصين الصاعدة. وعليه يمثل هذا التقييم في طياته **تحذيرا من القيادة المركزية الأمريكية** للكونغرس والإدارة حول تداعيات إتمام رغبتهما في تخفيف البصمة العسكرية

الأمريكية في الشرق الأوسط، وكيف سيؤدي ذلك الى إثارة الشك حول مصداقية الولايات المتحدة كضامن خارجي للأمن في الشرق الاوسط.

وفيما يلي أهم تقييمات القيادة المركزية الأمريكية للتهديدات في الشرق الأوسط بما في ذلك الأنشطة الإيرانية في العراق والمنطقة، ووضع داعش في العراق وسوريا، وحالة دول المنطقة في المنافسة الاستراتيجية بين القوى العظمى في النظام العالمي.

إيران

لا تزال إيران تعد أكبر تهديد يومي على الأمن والاستقرار الإقليميين، فهي تتحدى الولايات المتحدة وحلفائها من خلال السعي وراء الهيمنة الإقليمية، كما انها تشكل تهديدا تقليديا للدول الشريكة. ومع امتلاكها أكبر جيش في الشرق الأوسط، طورت إيران وحشدت قوات صاروخية باليستية متطورة وهي في **طليعة الدول في تطوير أنظمة جوية وبحرية من دون طيار**. وبفضل تلك القدرات الهجومية القوية، يمكن لإيران تهديد جيرانها بما فيها الوصول الى (تل أبيب)، فضلا عن تهديد التدفق الحر للتجارة في جميع أنحاء المنطقة، مما يؤثر سلبًا على التجارة العالمية وإمدادات الطاقة في العالم.

بالمقابل **تعدّ إيران الولايات المتحدة أكبر تهديد دائم لها وعقبة أمام الهيمنة الإقليمية؛ وهي تواصل نهجا متعدد الأوجه لإخراج القوات الأمريكية من المنطقة مع تجنب التصعيد إلى صراع كبير**. على الرغم من أنها لم تشن هجمات مباشرة على القوات الأمريكية منذ كانون الثاني 2020، إلا أن إيران تواصل تهديد المسؤولين الأمريكيين الحاليين والسابقين وتمكين وكلائها من شن الهجمات **القابلة للإنكار** على القوات الأمريكية المنتشرة.

تغيرت قيادة وسيطرة إيران على وكلائها والميليشيات التابعة لها بعد مقتل قائد فيلق القدس قاسم سليماني في العام 2020. مما قد يخلق تحديات لقدرة طهران على التحكم في بدء وتصعيد العنف الموجه ضد الولايات المتحدة وقوات التحالف. ولكن لاتزال إيران تنشر الأسلحة لشبكتها من الوكلاء والمنتسبين، وترويع البحارة، والاستيلاء على الشحن في المياه الدولية. وبينما لا تسعى إيران حاليًا للحصول على أسلحة نووية، إلا انها طورت صواريخ باليستية وأجرت العديد من عمليات الإطلاق لاختبار أنظمة هذه الصواريخ. تستمر هذه الإجراءات في إظهار تحدي إيران واستعدادها لتقويض المعايير الدولية بتهديدات ضد مصالح الولايات المتحدة ومصالح شركائنا وحلفائنا.

IRAQ COPY

أنشطة إيران في العراق

في العراق زادت مجموعات الفصائل المتحالفة مع إيران (IAMG) من هجماتها طوال النصف الأول من عام 2021 على القوات الأمريكية باستخدام أنظمة الطائرات المسيرة (UASs) لأول مرة. في أوائل تموز 2021، أوقفت الفصائل المتحالفة مع إيران (IAMG) مثل هذه الهجمات على أمل أن يؤدي الحوار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والعراق والانتخابات العراقية المقبلة إلى إخراج القوات الأمريكية من خلال الوسائل السياسية والدبلوماسية. ولكن **عندما أصبح من الواضح أن الجماعات الشيعية المتحالفة مع إيران كان أداؤها سيئًا في انتخابات تشرين الأول 2021، وجهت الفصائل المتحالفة مع إيران (IAMG) العنف ضد إخوانهم العراقيين، مما زاد من تقويض مكانة تلك الجماعات ونفوذها.** عندما أسفر الحوار الاستراتيجي عن نهاية المهمة القتالية الأمريكية بدلاً من الانسحاب، هدد قادة الفصائل المتحالفة مع إيران (IAMG) باستئناف الهجمات على أي أميركي متبقٍ في العراق بعد عام 2021. لكنها منذ ذلك الحين قلصت إلى حد كبير العمليات ضد القوات الأمريكية - ويرجع ذلك على الأرجح إلى الحساسيات المتعلقة بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة. **ولكن ستبقى قوات التحالف بالعراق في وضع الاستعداد للرد، إذا أصبحت الفصائل المتحالفة مع إيران (IAMG) أكثر عدوانية تجاهها.**

إن الخطر الذي تشكله الفصائل المتحالفة مع إيران (IAMG) لايزال باقٍ في العراق. **ومع تشكيل حكومة ائتلافية في العراق، تواصل الفصائل المتحالفة مع إيران (IAMG) تقييم خياراتها وتوجيهها - بمساعدة إيرانية سرية - لاستئناف الهجمات المعقدة عبر الطائرات المسيرة والصواريخ ضد إخوانهم العراقيين، وكذلك ضد القوات الأمريكية وقوات التحالف.** بغض النظر عمن سيشكل الحكومة، فمن المرجح أن تستمر الفصائل المتحالفة مع إيران (IAMG) بمواصلة اعمالها الطائفية والإجرامية والمناهضة للولايات المتحدة.

الأنشطة الإيرانية التي تزعزع استقرار العراق عبر سوريا

تمثل أنشطة إيران ووكلائها في سوريا، واحدة من **الأنشطة التي تزعزع استقرار العراق**، فقد كان وكلاء إيران اقل تحفظا في هجماتهم ضد قوات المهام المشتركة - لعملية العزم الصلب. وتعمل إيران في سوريا بهدف دعم الرئيس بشار الأسد والحفاظ على تحالف محور المقاومة ضد (إسرائيل) الذي يعد العدو اللدود لحكومة طهران الثورية. كما **ترغب إيران في وجود دائم في سوريا، وتسعى وراء الاستثمارات والفرص الاقتصادية في سوريا لتعويض خسارتها في زمن الحرب.** كما **تسعى إيران إلى**

IRAQ COPY

توسيع موقعها الراسخ بالفعل على طول وادي نهر الفرات الأوسط من خلال تحويل السنة المحليين إلى الشيعة، وتجنيد أفراد القبائل السنية في سوريا وضمهم في الى الفصائل المتحالفة مع إيران (IAMG).

من المرجح إن تستمر إيران في استخدام الأراضي السورية (والعراقية على الأرجح) كمحور مهم وطريق لإعادة الإمداد لمواصلة حملتها ضد (إسرائيل). ولكن ستدعم القيادة المركزية الأمريكية حق (إسرائيل) في الدفاع عن نفسها من التهديدات التي تشكلها إيران ووكلائها.

وضع تنظيم داعش في العراق وسوريا العراق

على الرغم من التقدم الكبير الذي تم تحقيقه في هزيمة داعش، إلا **إن التنظيم في العراق لا يزال يمثل تهديدًا حقيقيًا لاستقرار الحكومة العراقية، وكذلك لقوات ومصالح الولايات المتحدة وقوات التحالف في البلاد.** يحتفظ تنظيم داعش في العراق بقدرة محدودة على استهداف القواعد العراقية التي تأوي القوات الأمريكية وقوات التحالف في كل من إقليم كردستان وبغداد. إلا أن تنظيم داعش في العراق قادر على استهداف خطوط الإمداد، وكذلك القوات الأمريكية وقوات التحالف أثناء عمليات المرور والتدريب والتمكين في جميع أنحاء البلاد.

لقد أدى تحسن الأمن العراقي في بغداد إلى تقليص فرص تنظيم داعش للقيام بهجمات بارزة هناك، لكنه أظهر النية لتنفيذ عمليات انتحارية صغيرة وعبوات ناسفة ضد أهداف سهلة. علاوة على ذلك، **يواصل تنظيم داعش في العراق جهوده لزعزعة استقرار البيئة العرقية والطائفية، مما قد يؤدي إلى تورط شركائنا العراقيين وقوات التحالف في بيئة أمنية متدهورة بسرعة دون سابق إنذار.**

من المحتمل أن يكون ضغط التصوير المقطعي المحوسب قد أدى إلى خسارة قائد تنظيم داعش، وتقليل الوصول إلى الموارد والمواد، وعدم القدرة على التسلل إلى المناطق الحضرية. الامر الذي أسهم في انخفاض إجمالي الهجمات من 119 شهريا في عام 2020 إلى 97 هجومًا شهريا في عام 2021. ومع ذلك، لا يزال تنظيم داعش في العراق يمثل تهديدًا حقيقيًا. حيث يقوم التنظيم بهجمات معقدة ويسعى لتنمية نفوذه وتوسيع تمرده، ولا يزال أيضا **التنظيم نشطًا من الناحية العملية في ديالى وكركوك وصلاح الدين. ويعتمد تنظيم داعش في هذه المناطق على ملاذات ريفية آمنة للتخفيف من ضغط مكافحة الإرهاب، وكنقطة انطلاق للعمليات ضد الأهداف المدنية والعسكرية.** في أواخر عام 2021، بدأ تنظيم داعش بسلسلة من الهجمات المنسقة على ما يبدو ضد المصالح

IRAQ COPY

الكردية مما تسبب في سقوط عشرات الضحايا في محافظات أربيل وكركوك وديالى، وكانت تلك الحملات جزءاً من جهود تنظيم داعش لإذكاء الصراع الطائفي والعرقي في العراق. وعليه لا تزال قوة المهام المشتركة التابعة لعملية العزم الصلب ملتزمة بتقديم المشورة والمساعدة لتمكين مهمة القضاء على تنظيم داعش من خلال مساعدة القوات العراقية على تطوير الهياكل التشغيلية وعمليات الاستدامة، والصيانة، وآليات القيادة اللازمة للحفاظ على هيكل القوة ووتيرة العمليات ضد تنظيم داعش.

سوريا

لا يزال تنظيم داعش يشكل تهديداً كبيراً في سوريا، على الرغم من انخفاض إجمالي هجمات التنظيم منذ تموز2021. اذ يواصل التنظيم استهداف نظام الأسد وقوات سوريا الديمقراطية والسكان المحليين بشكل أساسي في محافظتي حمص ودير الزور، وعادة ما تكون هذه الهجمات صغيرة الحجم وبدائية، وتستخدم نيران الأسلحة الصغيرة والعبوات الناسفة والاغتيالات وكمائن الكر والفر على قوات الأمن. **إن الاستثناء الملحوظ في جهود تنظيم داعش الإرهابية في سوريا تتمثل في هجماته الأخيرة لتحرير المعتقلين من أكبر مركز احتجاز لمقاتلي التنظيم في الحسكة**. وباستثناء ذلك فقد **تدهورت قدرة تنظيم داعش على إبراز القوة بشكل أكبر بسبب الضغط المستمر من قوات سوريا الديمقراطية وقوة المهام المشتركة التابعة لعملية العزم الصلب**، كما إن تلك القوة انخفضت بشكل أكبر مع وفاة ما يسمى بـ "أمير" داعش، المدعو أبو إبراهيم الهاشمي القريشي في شباط 2022. ومع ذلك، فإن **الصراع المتزايد بين قوات سوريا الديمقراطية ونظام الأسد أو تركيا** -التي ترى أن قوات سوريا الديمقراطية مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بوحدات حماية الشعب الكردي، وهي جماعة تعدها أنقرة منظمة إرهابية- **من المرجح أن يوفر لتنظيم داعش فترة الراحة التي يتحاجها للتعافي من الخسائر الأخيرة والعمل على توسيع نفوذه في سوريا**، لاسيما وإن الأحداث الأخيرة في الحسكة تثبت أن إرادة التنظيم لم تنقطع عن العمل الارهابي.

تواصل قوات سوريا الديمقراطية إظهار العزم والقدرة على مواصلة الضغط على تنظيم داعش في شمال سوريا. لقد ظلوا الشريك الوحيد الموثوق به والفعال في سوريا ويواصلون تحسين قدرتهم على منع عودة ظهور تنظيم داعش في المنطقة الأمنية الشرقية السورية. ولكن تختلف طبيعة العمليات المنفذة في شمال شرقي سوريا عن تلك التي نُفذت

IRAQ COPY

في العراق. اذ **تسيطر قوات سوريا الديمقراطية على منطقة في سوريا لا تقاوم فيها تنظيم داعش فحسب، بل وأيضًا قوات النظام السوري وداعمي النظام الروس والإيرانيين وتركيا وكلائها**. وبالتالي، على الرغم من قدرة قوات سوريا الديمقراطية على إجراء عمليات دون إشراف مباشر من قوات التحالف الدولي، إلا انها تبقى عرضة للضغوط الخارجية وتعتمد على فرقة العمل المشتركة للعمليات الخاصة التابعة لعملية العزم الصلب (SOJTF-Levant) فيما يتعلق بالاستخبارات والمراقبة والاستطلاع، والدعم الاستخباراتي للمهام المعقدة.

معتقلو تنظيم داعش لدى قوات سوريا الديمقراطية

تظل العودة المحدودة لمعتقلي داعش والنازحين في شمال شرق سوريا أكبر عائق أمام ضمان الهزيمة الدائمة لتنظيم داعش. وبينما كان هناك تقدم متواضع في إعادة توطين وإعادة توطين بعض هؤلاء النازحين وبعض مقاتلي داعش المحتجزين، ولكن لا يزال هناك المزيد الذي يتعين القيام به. ولا يمكن للقوة العسكرية أن تحل هذه المشكلة المزمنة، **والتي إن لم يعالجها المجتمع الدولي، ستشكل في نهاية المطاف جوهر الجولة التالية من التطرف الإسلامي العنيف في المنطقة وخارجها**.

في الوقت الراهن، هناك أكثر من **عشرة آلاف مقاتل من تنظيم داعش** معتقلون في مراكز اعتقال مُعاد استخدامها في جميع أنحاء شمال شرق سوريا. **وتحرس قوات سوريا الديمقراطية هذه المنشآت بشكل مؤقت، من خلال حشد وتدريب محدود للسكان المحليين**. ومع ذلك لا تزال قوة حراسة قوات سوريا الديمقراطية قادرة على الاستجابة للتهديدات الخارجية ضد السجون ومراكز الاعتقال، لكن لا يزال هناك تهديد مستمر من أعمال الشغب الداخلية والعمل المنسق مع خلايا داعش بشكل عام، كما يتضح من الأحداث الأخيرة في سجن الحسكة.

لقد سهلت مؤخرا قوة المهام المشتركة التابعة لعملية العزم الصلب من خلال العمل مع قوات سوريا الديمقراطية، ومركز العمليات المشتركة في العراق الى **نقل المئات من "العراقيين" من السجون التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية إلى العراق - ولكن لا يزال هناك المزيد من العمل الذي يتعين القيام به، حيث لا يزال هناك عدة آلاف من مقاتلي داعش العراقيين في مراكز الاحتجاز المؤقتة في سوريا.** استفادت قوة المهام المشتركة - عملية العزم الصلب من تمويل قوة المهام المشتركة لتحديث السجون وعملت على تدريب حراس قوات سوريا الديمقراطية للتخفيف من التهديد الذي يشكله مقاتلو داعش المحتجزون. ومع ذلك،

IRAQ COPY

فإن هذه الإجراءات لا تعمل إلا كحل مؤقت حتى يمكن العثور على حل أكثر قابلية للتطبيق على المدى الطويل.

مخيم الهول

يضم مخيم الهول حاليًا ما يقرب من سبعة وخمسين (57) ألف شخص، معظمهم من النساء والأطفال الذين يمثلون مزيجًا معقدًا من العراقيين السوريين ورعايا دول أخرى. كما يعيش في المخيم كل من ضحايا داعش وعوائل تنظيم داعش وهم على مقربة نسبية من بعضهم البعض. لا يزال المخيم يمثل تحديا لقوات الأمن ومقدمي الخدمات الإنسانية على حد سواء بسبب العنف المتكرر ضد سكان المخيم والعاملين في المنظمات غير الحكومية ومديري المخيم والمتعاونين المشتبه بهم في التحالف الدولي.

ونظرا لهذه الاحداث نفذت قوات سورية الديمقراطية في أذار 2021، عملية أمنية رداً على تصاعد الاغتيالات داخل المخيم. وقد انخفضت عمليات الاغتيال بعد هذه العملية ولكن ظلت الاغتيالات مستمرة طوال عام 2021، مما يؤكد نفوذ داعش المرن والتحدي المستمر الذي تمثله لإدارة الأمن.

بعض النساء اللواتي يعشنّ في مخيم الهول يرتكبن أعمال عنف، في حين أن العديد من السكان، بما في ذلك عشرات الآلاف من الأطفال، لا يزالون ضحايا ومستضعفين للغاية. **غالبًا ما تقوم النساء المنتميات لتنظيم داعش بدور الحسبة، أو الشرطة الدينية، ويراقبنّ باهتمام الأنشطة في المخيم، بينما يفترسن سكان المخيم المستضعفين من خلال العنف والترهيب.**

غالبًا ما تركز النساء في المخيم على تحويل السكان في المخيم الى متطرفين، وخاصة الأطفال من خلال الدعاية والترهيب لضمان صعود الجيل الثاني لتنظيم داعش، ويتحول بعض هؤلاء الأطفال إلى متطرفين في المخيم ويتم تهريبهم فيما بعد ليتم تدريبهم كمقاتلين مستقبليين وانتحاريين في معسكرات داعش في مواقع غير خاضعة للحكم في سوريا.

ستواصل العناصر المتطرفة في جهودها لاستغلال عدم وجود حل قابل للتطبيق ومدعوم دوليا للصراع السوري لبناء دعم شعبي لها والمساهمة في إعادة تشكيل داعش والمنتسبين إليه. **إن الحل الوحيد القابل للتطبيق لمشكلة مخيم الهول هو حل سياسي، حيث تقوم الدول**

IRAQ COPY

بإعادة مواطنيها وإعـادة دمجهم وتخفيف العبء عن قوات سوريا الديمقراطية.

حالة المنافسة الاستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط

نظرا لكونها مفترق طرق تاريخي ودائم للتجارة البرية والبحرية بين أوروبـا وآسيا وأفريقيا وموطنًا لنصف احتياطيات النفط المؤكدة في العالم، فإن **منطقة الشرق الأوسط، تمثل "منطقة رئيسة" على المستوى الجيواستراتيجي ومسرحا حاسما للمنافسة الاستراتيجية مع الصين وروسيا**. اذ تسعى كل من الصين وروسيا إلى **تغيير التحالفات واكتساب النفوذ** في المنطقة، وهما يسعان من خلال **الأدوات الاستثمارية** التي تشرف عليها الدولة الى لتحقيق وصول مضمون للموارد الرئيسة في المنطقة لدعم أهدافهما القومية. حيث صممت كل من الصين وروسيا مقاربتهما الإقليمية لتلائم أهدافهما المحددة ووسعتا التعاون العسكري مع العديد من الدول الإقليمية من خلال مبيعات الأسلحة والتدريبات. **فقد قامت الصين بتوسيع نفوذها ووجودها في المنطقة من خلال مبادرة الحزام والطريق، ودبلوماسية لقاحات كوفيد-19، واستثمارات البنية التحتية من خلال الديون، وانتشار تقنية الجيل الخامس 5G التي ستوفر فرصًا للإكراه السياسي والاستغلال العسكري**. بالمقابل تعزز روسيا وجودها العسكري والاقتصادي الدائم في سوريا، ووسعت من وجودها الاقتصادي وعلاقتها الدفاعية مع مصر، وتسعى إلى زيادة نفوذها على موارد الطاقة الإقليمية وطرق العبور. **في نهاية المطاف، تسعى كل من الصين وروسيا إلى توسيع نفوذهما وتخريب القواعد القائمة في النظام الدولي الراهن على حساب مصالح الولايات المتحدة ومصالح حلفائها وشركائها**.

تعمل كل من الصين وروسيا أيضا على **إشراك إيران** لتعزيز مصالحها الخاصة في الوقت الذي تعمل ضد مصالح الولايات المتحدة. **اذ تأمل كل من الصين وروسيا في وضع نفسيهما كشريكين اقتصاديين رئيسيين لإيران، وتترقبا تخفيف العقوبات من اجل الوصول إلى الأولوية في عقود التنمية والأسواق**. في تشرين الاول 2021، أعلنت إيران أنها ستوقع شراكة استراتيجية مع روسيا على غرار الاتفاقية التي وقعتها طهران مع بكين في أذار 2021. بالنسبة إلى الصين فإن الاتفاقية ضمنت إمدادات طاقة موثوقة، وزادت من قدرتها على التحوط ضد أي محاولات أمريكية لمنع مصادر النفط الأخرى. في غضون ذلك، دعت موسكو إلى إعادة العمل بخطة العمل المشتركة الشاملة (JCPOA) مع مساعدة إيران على تطوير

IRAQ COPY

قدرات عسكرية تمكن أنشطتها الإقليمية المزعزعة للاستقرار. **في نهاية المطاف، لن تصطف الصين ولا روسيا بشكل وثيق مع إيران لدرجة أنها تعرض قدرتها للخطر على جذب شركاء اقتصاديين وعسكريين آخرين في المنطقة، لكن كلاهما سيستمر في استخدام إيران كخطوة مفيدة ضد الغرب، وجني الفوائد الاقتصادية.**

مع ذلك فإن المعالم الجغرافية والسياسية للمنطقة لا تفضل الصين أو روسيا بشكل ساحق. على العكس من ذلك، **فإن تقسيم اليابسة الأوروآسيوية لمنطقة الشرق الاوسط يوفر تضاريس رئيسة وموقعا مهيمنا للولايات المتحدة للتنافس استراتيجيًا مع كل من الصين وروسيا من خلال مجموعة من مشاريع التعاون الأمني**، بما في ذلك أمن الحدود ومكافحة المخدرات ومكافحة الإرهاب، وبناء مؤسسات الدفاع. بسبب هذه العلاقات، تبقى الولايات المتحدة **"الشريك المفضل"** لمعظم دول المنطقة مقارنة بروسيا أو الصين. **وبينما يتعين على الولايات المتحدة التنافس للاحتفاظ بهذا المركز الإيجابي، فإنها لا تزال تخسره.**

التحدي الصيني في الشرق الأوسط

تستورد الصين بوصفها أكبر مستورد للنفط في العالم، ما يقرب من 46 بالمائة من نفطها الخام وبما يربو على 36 بالمائة من غازها الطبيعي من منطقة الشرق الاوسط. علاوة على ذلك تواصل الصين تنمية العلاقات التجارية، ومشاريع تطوير البنية التحتية (التي تعتمد عليها لاستيعاب قدرتها الصناعية الزائدة)، والاستثمار الاقتصادي، والشراكات الشاملة بين دول الشرق الاوسط. كما تواصل الصين توسيع نفوذها في الخليج العربي وشمال بحر العرب ويتم دعمها من خلال تطوير الموانئ وبرامج الاستثمار، مثل مشاريعها الموجودة في ميناء جوادر بباكستان، والإمارات العربية المتحدة، وهي الموانئ التي تعد أساسية للاستراتيجية الإقليمية للصين في المنطقة.

على مدار العام 2021، انخرطت الصين مع كل دولة تقريبا تقع ضمن قاطع مسؤولية القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM)، باستخدام التجارة، ومبادرة الحزام والطريق، ودبلوماسية كوفيد-19، والمساعدات الإنسانية الأخرى لدعم أهدافها الاستراتيجية وتوسيع نفوذها. فقد عززت الصين من تعاونها وتأثيرها بشكل خاص مع إيران من خلال تأمين اتفاقية اقتصادية مدتها خمسة وعشرون عامًا، وعملت على تخفيف آثار العقوبات الدولية وتوفير شريان الحياة الاقتصادي للنظام الإيراني. **كما شرعت الصين أيضًا في منح إيران العضوية الكاملة في منظمة شنغهاي**

للتعاون، مع إضافة كل من مصر وقطر والمملكة العربية السعودية كشركاء في الحوار. علاوة على ذلك، **عززت الصين مكانتها كمورد للأسلحة في المنطقة، حيث قدمت معدات عسكرية إلى المملكة العربية السعودية والعراق ومصر والإمارات العربية المتحدة بأسعار مخفضة ودون شروط مسبقة، في محاولة لتحل محل الولايات المتحدة "كشريك مفضل".**

بصرف النظر عن المبيعات العسكرية الأجنبية التي يمكن أن تحل محل علاقات المساعدة الأمنية الأمريكية مع دول المنطقة، **تجري الصين مناورات عسكرية متعددة الأطراف في المنطقة** وهي مستعدة لمزيد من التعاون. **اذ تحتفظ القوة البحرية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني بوجود مستمر ونشط في المنطقة**، كما تجري مجموعة واسعة من العمليات في وقت السلم لحماية التجارة البحرية للصين وأصولها وأفرادها. **وينطوي هذا الوجود الصيني على فرقة عمل الحراسة البحرية، التي تعمل في خليج عدن وتستخدم جيبوتي كمركز دعم، ومن هناك، يمكن للصين أن تنشر قوتها البحرية بسرعة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب وخليج عدن.**

التحدي الروسي في الشرق الاوسط

تسعى روسيا في الشرق الأوسط إلى تصوير نفسها على أنها وسيط إقليمي وشريك موثوق به على المسرح العالمي، في الوقت الذي تحاول فيه الى تقويض مواقف الولايات المتحدة وعلاقاتها مع دولة المنطقة التي تقع ضمن قاطع مسؤولية القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM). كما تحافظ روسيا على نهج انتهازي إلى حد كبير في تعاملها مع دول في الشرق الأوسط بينما تنظر إلى نفوذها في منطقة آسيا الوسطى على أنه حيوي لمصالح أمنها القومي. فقد ردت موسكو على انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان من خلال الضغط على دول آسيا الوسطى وجعلها ترفض دعم الولايات المتحدة وتعزيز موقفها كشريك أمني أساسي للمنطقة، والعمل على تعزيز القدرات الدفاعية لدول اسيا الوسطى من خلال التدريبات العسكرية والدعوة إلى انشاء "منظمة معاهدة الأمن الجماعي" بقيادة روسيا.

علاوة على ذلك، عملت روسيا على تعزيز وجودها العسكري في سوريا، في الوقت الذي أكدت مكانتها في المحافل الدولية لزيادة نفوذها في المنطقة والضغط على الولايات المتحدة للانسحاب. كما تعمل روسيا على إعاقة عمل التحالف الدولي ضد داعش في سوريا من

IRAQ COPY

خلال استغلال بيئة الفضاء، والحرب السيبرانية، والتشويش على نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، واستخدام الشركات العسكرية الخاصة. لقد طورت روسيا قواتها وبصمتها العسكرية التي ستجعلها قادرة على مواصلة عملياتها العسكرية خارج أراضيها. أحد الأمثلة على ذلك هو القاعدة البحرية الروسية في ميناء طرطوس السوري، الذي استأجرته روسيا مؤخرًا لمدة تسعة وأربعين (49) عامًا وأعلنت عن خطط لاستثمار 500 مليون دولار لتطوير الميناء السوري. اذ تسمح القاعدة البحرية في ميناء طرطوس بوصول ما يربو على 11 سفينة حربية روسية تعمل بالطاقة النووية الى البحر الأسود، وان تقوم بالإصلاح والتجديد في البحر الأبيض المتوسط دون الحاجة إلى العودة إلى الميناء الرئيسي عبر مضيق الدردنيل التركي ومضيق البوسفور، الأمر الذي سهل في زيادة النشاط البحري الروسي في البحر الأحمر. كما طورت روسيا في ميناء طرطوس مهبطًا جويًا لاستيعاب القاذفات الروسية وتوسيع قدرتها العملياتية في المنطقة. والحالة هذه، فإن البصمة العسكرية الروسية في سوريا تجعل الروس في وضع مثالي لتعطيل عمليات الناتو في الشرق الأوسط وتقديم تحوط محتمل ضد الجناح الجنوبي لحلف الناتو.

علاوة على ذلك، عززت روسيا علاقتها مع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك +) لتحسين وضعها الاقتصادي في الشرق الأوسط، ومن اجل الحصول على ظروف سوق مؤاتية لمبيعات النفط والغاز الروسية. اذ تتركز مصالح روسيا في العراق بشكل أساسي في قطاع الوقود والطاقة، بما في ذلك التنقيب وتطوير البنية التحتية. حيث تمتلك روسيا العديد من شركات النفط العاملة في العراق، بما في ذلك شركات لوك أويل، وغازبروم، وغازبروم نفت، وباشنفت، وهي الشركات التي تزيد استثماراتها في العراق عن 10 مليارات دولار.

فضلا عن ذلك، تواصل روسيا أيضا تسويق أنظمة أسلحتها المتقدمة للتصدير إلى دولة المنطقة التي تقع ضمن قاطع مسؤولية القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM). يحدث هذا التسويق في بيئة يبحث فيها العديد من شركاء الولايات المتحدة في المنطقة عن أنظمة تدعم متطلبات الأمن القومي، بما في ذلك التهديد الذي تشكله إيران. كما هو الحال مع الصين، فإن سرعة مبيعات الأسلحة الروسية جذابة للشركاء الأمريكيين في المنطقة - ولا تأتي مع مطالب المساءلة الأمريكية لمراقبة الاستخدام النهائي وضمانات حقوق الإنسان، كما ينص عليها قانون ليهي (Leahy law).

وبالرغم من إنه من السابق لأوانـه فهم العواقب الكاملة للغزو

IRAQ COPY

الروسي لأوكرانيا على دولة المنطقة التي تقع ضمن قاطع مسؤولية القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM). إلا إن شركاء الولايات المتحدة في المنطقة يشعرون بالفعل بالآثار السلبية الأولية للغزو الروسي. إذ ان التحديات التي شكلها الغزو الروسي على المنطقة تتمثل بالنزوح المستدام، وتقويض الثقة بين الحكومات وشعوبها، مما خلق مساحة لخصوم الولايات المتحدة باستغلال المعاناة الإنسانية للفئات الضعيفة من السكان.

إن الغزو الروسي لأوكرانيا لديه القدرة على تعزيز تفاقم هذه الديناميكيات بسبب الاضطرابات في صادرات القمح إلى الشرق الأوسط، والضغط على المؤسسات المالية، وارتفاع أسعار الوقود مع الآثار العالمية المتوقعة. اذ تعد روسيا أكبر مصدر للقمح في العالم، في حين إن أوكرانيا تعد خامس أكبر مصدر للقمح في العالم، وكلاهما يمثلان معا ما يربو على 28.9 بالمائة من صادرات القمح العالمية. تعتمد البلدان في جميع أنحاء منطقة الشرق الاوسط على القمح الروسي والأوكراني بدرجات متفاوتة، وتشير التقارير الصادرة من العراق وسوريا ولبنان إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية بنسبة تتراوح بين 30 و50 في المائة منذ بدء الغزو الروسي. تحاول الحكومات تخفيف الآثار السلبية على مواطنيها من خلال زيادة الإنتاج المحلي أو متابعة الواردات من الأسواق البديلة، لكن هذه الجهود لن تعالج بشكل كامل انعدام الأمن الغذائي المتزايد، لا سيما في البلدان التي تعتمد على الاستيراد والتي تعاني من ضائقة مالية مثل لبنان واليمن.

المنافسة الصينية-الروسية في الشرق الاوسط والخيارات الأمريكية

لقد أظهرت كل من الصين وروسيا استعدادهما للعمل معا لتحقيق أهداف إقليمية مشتركة مثل: الدعم المتبادل لإيران، واستخدام حق النقض ضد قرارات مجلس الأمن ضد سوريا، وتقديم مساعدات إنسانية محدودة بما يعزز مصالحهما. لذلك نظرًا للأهمية الجيواستراتيجية لمنطقة الشرق الاوسط، سيحاول الحلفاء والشركاء والمنافسون زيادة نفوذهم في المنطقة، لاسيما إذا كانوا يرون أن التزام الولايات المتحدة متذبذبًا تجاه المنطقة.

لا شك إن البيئة الاقتصادية العالمية تحث شركاء الولايات المتحدة الإقليميين على النظر بجدية في العروض الصينية والروسية المتعلقة برأس المال والاستثمار والتكنولوجيا والبنية التحتية والمعدات وذلك لتحقيق أهدافهم الاقتصادية والدفاعية الوطنية الطويلة الأجل. ولكن على المستوى التكتيكي، سيظل التعاون الأمني الأمريكي وبناء قدرات الشركاء

IRAQ COPY

من المبادئ الأساسية للقوة العسكرية الامريكية في المنطقة، في حين تفتقر الصين وروسيا حاليًا إلى هذه القدرة وفضلا عن القدرة على إجراء أنشطة تعاون أمني قوية مع دول المنطقة، على الرغم من رغبتهما في القيام بذلك- لكن لا ينبغي أن نفترض أن هذا سيستمر على المدى الطويل.

عند الاختيار، يفضل الشركاء الأمريكيين في الشرق الأوسط تقليديًا البدائل التي تقدمها الولايات المتحدة وحلفاؤها. ولكن يجب أن تكون هذه البدائل قابلة للتطبيق وموضوعية وفي الوقت المناسب إذا أرادت أمريكا درء منافسيها الاستراتيجيين.

في غضون ذلك، يمكن للولايات المتحدة وحلفائها الاستفادة من القدرات الأمريكية الفريدة على بناء وقيادة التحالفات الدولية للدول ذات التفكير المماثل. اذ تعمل المنظمات الأمنية المتعددة الأطراف مثل القوات البحرية المشتركة، وبناء الأمن البحري الدولي، ومبادرة الأمن البحري للبحر الأحمر المرتقبة، بمثابة حصن ضد عمليات المنطقة الرمادية الصينية والروسية وتمثل رادعا للعدوان في المنطقة. وعليه عبر إظهار العزم والتضامن الدوليين، فإن الولايات المتحدة ستغرس الثقة في النظام الدولي القائم على القواعد وتخفف من عبء القيام بذلك مع الشركاء ذوي التفكير المماثل.

ومع ذلك، في الوقت الذي تسعى الولايات المتحدة للحد من عمليات النشر اليومية للأصول العسكرية الأمريكية في المنطقة، يجب علينا الاحتفاظ بالمرونة لنشر القوات والموارد الأخرى بسرعة في جميع أنحاء عمق المنطقة التي تقع ضمن قاطع مسؤولية القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM).

اذ إن التواجد المخصص والمدعوم وزيادة الوصول الأمريكي الى الموانئ والمطارات والقواعد في المنطقة، يسهم في توسيع نفوذ الولايات المتحدة الإقليمي وتعزز شراكاتها، ويمكنها من بناء المرونة والقدرة على البقاء في حالات الصراع الإقليمي أو العالمي. كما أنه يتيح للولايات المتحدة القدرة على تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثة في حالات الكوارث بشكل أسرع وأكثر فعالية من منافسي الولايات المتحدة، مما يدل على مدى التزام وقدرة الولايات المتحدة على إن تكون الشريك المفضل في المنطقة وخارجها.

الملاحظات والتوصيات

بالرغم من استمرار العمليات العسكرية العراقية للقضاء على فلول تنظيم داعش، إلا إن التنظيم لايزال نشطا في مناطق حزام اقليم كردستان، ولاسيما في المناطق المتنازع عليها، ومن المرجح إن يستغل أي فراغ أمني يظهر في هذه المناطق، وهو ما يتطلب المزيد من التنسيق بين القوات الأمنية العراقية (الاتحادية/الاقليم)، غير إن هذا التنسيق لا يستديم من دون مشاركة سكان المناطق التي ينشط فيها التنظيم، ومن المفيد تخصيص مكافئات مالية لسكان هذه المناطق وغيرها لكل من يزود القوات الأمنية العراقية بمعلومات عن خلايا تنظيم داعش، كما يمكن توظيف الخدمات الإلكترونية للتبليغ عن فلول تنظيم داعش ونشاطاتها الارهابية، عبر وضع تطبيق للهواتف الجوالة يتيح للمواطن تقديم بلاغات فورية عن خلايا داعش، الأمر الذي يكثف ويعزز من الجهد الاستخباري، ويزيد من فعالية عمليات مكافحة فلول تنظيم داعش في العراق.

يعتزم مجلس الشيوخ الأمريكي بدعم من إدارة بايدن للتصويت على إلغاء قانون "تفويض استخدام القوة في العراق لعام 2002"، الذي أجاز لإدارة الرئيس بوش أنذاك غزو العراق في العام 2003، وهو القانون نفسه الذي استخدمه الرئيس السابق ترامب في هجوم مطار بغداد 2020، لذلك من المرجح إن يؤدي تصاعد وتيرة الهجمات ضد قوات التحالف الدولي في العراق الى دفع الجمهوريين (المعارضين لإلغائه والمتقرحين استبداله) وبعض الديمقراطيين في الكونغرس الأمريكي الى استبدال هذا القانون بقانون أخر، يتكيف مع هذه التحديات، ويوفر مساحة أخرى للولايات المتحدة لإدراج بعض المجموعات ضمن قائمة المستهدفين بالعمليات العسكرية الأمريكية.

إن تصاعد خطر داعش في العراق لا يقتصر على نشاط خلاياه النائمة فحسب، وانما هناك مخاطر مستقبلية لاتزال تأتي من سوريا (معتقلي داعش في سجون قسد/ مخيم الهول) مما ينذر بجولة تالية من التطرف الإرهابي. فهناك إعداد جاري مثلا "لأشبال الخلافة" في مخيم الهول، في ظل الشعور السائد في المخيم: "بإن ما حصل هو خسارة للمعركة وأن الحرب لم تنته، وأنه لا بد من خلق جيل جديد من المقاتلين الجهاديين". وعليه ينبغي وضع استراتيجية عراقية لمواجهة التطرف المنتشر بين أسر تنظيم داعش وأطفالهم في مخيم الهول تشرف عليها مستشارية الأمن القومي، تنطوي على: الفصل/ الأدماج/ الإعادة.

فصل الأطفال عن الأمهات المتطرفات لفترة انتقالية لحين اجتثاث الفكر المتطرف من الأمهات.

IRAQ COPY

الإدماج السليم في المجتمعات الأم لسكان المخيم، مع وضعهم تحت إشراف ومراقبة القوات الأمنية.

إعادة العوائل والأطفال من مواطني "دول ثالثة غير سوريا والعراق" المقيمين في مراكز الاحتجاز والمخيمات الى بلدانهم الأم.

من المرجح إن تؤدي العودة الى الاتفاق النووي الى تضاؤل حدة التوترات بين إيران والولايات المتحدة، لاسيما في ظل سعي واشنطن الى الانسحاب من الشرق الأوسط، مع تصاعد حدة التوترات مع (الكيان الإسرائيلي) وهذا من شأنه ان يجعل إيران تحول تركيزها في العراق من قاعدة لمواجهة القوات الأمريكية الى قناة لتدفق الأسلحة نحو سوريا والعمل على استهداف مصالح (الكيان الإسرائيلي) هناك.

لا شك إن تراجع أهمية المنطقة في المدرك الاستراتيجي الأمريكي سيفسح المجال أمام الصين وروسيا لكي تحل محل الولايات المتحدة في المنطقة، وبالرغم من أهمية توظيف هذا التنافس لمصلحة العراق، ولكن من المفيد في الوقت نفسه التدبر تجاههما، اذ إن البرغماتية التي تسيطر على السلوك الصيني والروسي تجاه المنطقة، لن تجعلهما يصطفا بشكل وثيق مع أي دولة بمفردها ضد دولة أخرى، وذلك لرغبة كل من الصين وروسيا في جعل نفسيهما شركاء اقتصاديين وعسكريين لمعظم دول المنطقة، كما انهما من المرجح أن يستخدما نفوذهما لتقويض علاقات دول المنطقة بالولايات المتحدة، وجني الفوائد الاقتصادية.

مركز غداً لادارة الصراع

- مركز صنع قرار غير ربحي وغير حكومي .

- يعنى بتطوير عملية صناعة القرار في العراق من خلال تطوير الافراد والاساليب والادوات

- يهدف الى رصد كل ما يتعلق بالشأن العراقي في مراكز التفكير العالمية ومراكز صناعة القرار وتقديم البدائل بشأنها.

- يتعامل مع القضايا من باب مصلحة العراق القومية العليا ويقترح تنسيقاً للمصالح مع البلدان الاخرى بما لا يضر بمصلحة العراق.

- يسعى من خلال دبلوماسية موازية الى خلق بيئة تعاون اقليمية لادارة الصراع.

- يساعد الفواعل الداخلية على خلق بيئة حوار مستدامة.

IRAQCOPY

Iraq In Global Think Tanks